التعليم الابتدائي في محافظة بابل
(المشاكل والحلول)

م.م. حسين رحيم حسون
مديرية تربية بابل
Assi, Lecturer. Hussein Rahim Hassoun
Babil Education Directorate
Husseinalshammari258@gmail.com

م.م. حيدر سالم جبر
مديرية تربية بابل
Assi, Lecturer. Haider Salem Jaber
Babil Education Directorate
haiders158@gmail.com

المستخلص :

نظرا للنمو السكاني المتزايد فضلا عن التطور العمراني الذي تشهده محافظة بابل، فقد حصلت زيادة كبيرة في أعداد التلاميذ في جميع مدارسها سيما تلك التي تقع في الحضر، لذا فقد واجه قطاع التعليم الابتدائي العديد من المشاكل والمعوقات يمكن ان تكون لها مردودات سلبية على الواقع التعليمي في محافظة بابل ،وهذا ما دفع الباحث لدراسة أحد أركان التعليم الاساسية ألا وهو "التعليم الابتدائي" ونحن في هذا البحث بصدد الوقوف على واقع وحال التعليم الابتدائي ومدى كفاءته في محافظة بابل لنبحث عن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجهه ومحاولة تشخيصها وسبل معالجتها بالآليات المتاحة من أجل تنميتها وزيادة كفاءتها بالشكل الذي يحقق زيادة نسبة الرضا لسكانها، اذ شمل البحث على محورين جاء المحور الاول ليقف على واقع حال قطاع التعليم الابتدائي ومدى كفاءته في محافظة بابل اذ بحث هذا المحور على التوزيع الجغرافي للمدارس حسب الاقضية فضلا عن توزيع التلامذة والمعلمين والشعب الدراسية ومعدلات الالتحاق في كل قضاء و حسب البيئة(ريف–حضر) وتطبيق المعايير التخطيطية لمعرفة مدى كفاءة هذا التوزيع وحجمه، فيما جاء المحور الثاني ليقف على أهم المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في المحافظة وسبل معالجتها بالإمكانات المتاحة.

الكلمات المفتاحية : التعليم الابتدائية ؛ مشاكل وحلول ؛ محافظة بابل

Primary education in Babil Governorate

(problems and solutions)

Abstract:

Due to the increasing population growth as well as the urban development witnessed by Babil Governorate, there has been a significant increase in the number of students in all its schools, especially those located in urban areas, so the primary education sector has faced many problems and obstacles that may have negative repercussions on the educational reality in Babil Governorate, and this is what prompted the researcher to study one of the pillars of basic education, namely “primary education.” In this research we are going to find out the reality and status of primary education and the extent of its efficiency in Babil Governorate to search for the most important problems and obstacles facing it and try to diagnose them and ways to address them with the available mechanisms for their development. And increase its efficiency in a way that achieves an increase in the percentage of satisfaction for its residents, as the research included two axes. The first axis came to stand on the reality of the primary education sector and the extent of its efficiency in Babil Governorate, as this axis discussed the geographical distribution of schools by district, as well as the distribution of students, teachers, academic divisions, and enrollment rates in Each district and according to the environment (rural-urban) and the application of planning standards to find out the efficiency and size of this distribution, while the second axis came to stand on the most important problems that Facing primary education in the governorate and ways to address it with the available resources.

Key words: Primary Education, Problems and Solutions, Babil Governorate

المقدمة :

يُعد التعليم الابتدائي (primary learning) أول السلم التعليمي بعد مرحلة رياض الاطفال الذين أتموا السادسة من عمرهم اذ يظم الفئة المحصورة بين(٦-١١)سنة، وكون هذه المرحلة من التعليم تمثل اللبنة الاولى التي تبنى عليها بقية العملية التربوية لذا فلا بد أن تحظى برعاية الدولة من حيث الاهتمام والعناية الخاصة باعتبارها الاساس المتين للقضاء عل الامية ونشر فرص التعليم لشريحة كبيرة من المجتمع، وأنعكس ذلك بتطبيق قانون التعليم الالزامي رقم(١١٨)لسنة ١٩٧٦م(٢)

وعلى ضوء ما تقدم يمكن دراسة هذه الخدمة في منطقة الدراسة كونها تعاني من تدني مستوى كفاءة التعليم الابتدائي وعجزاً في مقدار الخدمات المقدمة لسكان محافظة بابل في الاقضية وحسب البيئة، كون المحافظة تشهد زيادة سكانية وارتفاع معدل النمو الحضري والعمراني ما أنعكس سلبا على الخدمة المعنية المقدمة للسكان، اذ بلغ سكان محافظة بابل وحسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٩ نحو(٢,٠٦٥,٠٤٢) نسمة شكلت نسبة(٥.٢ %) من مجموع تقديرات سكان العراق البالغ عددهم نحو(٣٩,١٢٧,٩٠٠) نسمة،(٣) وهذا ما أنعكس أن يصل عدد التلاميذ للمرحلة الابتدائية في محافظة بابل نحو(٤١١٦٢٤) تلميذ وتلميذة، بنسبة(١٩.٩ %) من مجموع سكانها.

وعني موضوع هذه الدراسة في تحليل البيانات المكانية والوصفية المتعلقة بجوانب هذه المرحلة من التعليم أولا باستخدام بعض المؤشرات المعتمدة لقياس كفاءة التعليم الابتدائي وثانيا تحليل البيانات عن طريق الدراسة الميدانية(تحليل الاستبانة) واستخدام بعض التقنيات في رسم الخرائط وتحليل الاحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

المحور الاول : الاطار النظري

١- مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث بالآتي :

١-هل يعاني قطاع التعليم الابتدائي في محافظة بابل من مشكلات تؤثر على واقع الخدمات الاجتماعية الذي يمثل التعليم الابتدائي جزءا منها.

٢- ماهي المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في محافظة بابل .

٣- كيف يمكن وضع الحلول أو المقترحات لتفادي مشاكل التعليم الابتدائي في محافظة بابل.

٢- فرضية البحث: وتتلخص بالاتي

١- هناك الكثير من المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في محافظة بابل تؤثر سلبا على العملية التعليمية.

٢- يعاني التعليم الابتدائي في محافظة بابل الكثير من المشاكل من جملتها قلة الابنية المدرسية وكثرة عدد التلاميذ داخل الشعب وقلة اعداد الملاكات والمدارس الضيف وغيرها من المشاكل التي من شأنها أن تؤثر على واقع التعليم الابتدائي في المحافظة

٣- بعد معرفة واقع التعليم الابتدائي في المحافظة وتطبيق المعايير التربوية ومعرفة الخدمات الموجودة في المدارس بواسطة العينة المأخوذة والوقوف على المشاكل الرئيسية يمكن وضع أهم المقترحات والحلول لهذه المشاكل لتفاديها أو الحد منها.

٣- أهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من خلال المحاور الاتية:

١- محاولة الكشف عن المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في محافظة بابل لغرض تفاديها أو التقليل منها.

٢- تزويد الجهات المختصة في محافظة بابل ذات العلاقة بنتائج هذه الدراسة للوقوف على المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع.

٣- ان المشاكل التي تعاني منها قطاع التعليم الابتدائي لها انعكاسات سلبية على واقعها فاذا ما تم الوقوف عليها ومحاولة الوصول الى الحلول المناسبة لها دور كبير في تطورها وتنميتها بالشكل المطلوب.

٤- وضع الحلول المناسبة لتقليل مشاكل قطاع التعليم الابتدائي في المحافظة.

٤- اجراءات البحث:

في هذا البحث سوف يعتمد الباحث على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالمشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في محافظة بابل ،وذلك من خلال محاور وأسئلة توجه الى الهيئة التعليمية لأخذ آراءهم للكشف عن هذه المشاكل من خلال استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ،ويمكن ان نتوصل الى نتائج بعد اخذ (عينة عشوائية)من مجتمع الدراسة٠(مدارس التعليم الابتدائي في المحافظة وحسب الاقضية)ملخصه كآلآتي :

١- الوقوف على المشكلات التي تواجه التعليم الابتدائي من نقص ابنية وخدمات ونقص في الملاكات التعليمية ومشاكل التلاميذ داخل المدارس وغيرها من المشاكل.

٢- رسم خطة منهجية لمواجهة المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في محافظة بابل .

٣- وضع الحلول والمقترحات للجهات ذات العلاقة لأخذها بعين الإعتبار من اجل تحسين واقع خدمات التعليم الابتدائي في محافظة بابل.

٥- الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

تمثلت الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة اعتماد الباحث على البيانات التي تخص العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م،أما الحدود المكانية فتمثلت بمحافظة بابل التي تقع بين دائرتي عرض(٣٢.٧--٣٣.٨) شمالاً، وبين خطي طول (٤٥.٤٢--٤٥.٥٠)شرقاً، وهي محافظة تقع في وسط العراق جنوب العاصمة بغداد، اذ تبلغ مساحتها نحو(٥,١١٩)كم^{٢}، ينظر الخريطة (١)موقع محافظة بابل(منطقة الدراسة) بالنسبة للعراق:

خريطة(١) موقع منطقة الدراسة(محافظة بابل) بالنسبة الخريطة العراق الادارية.

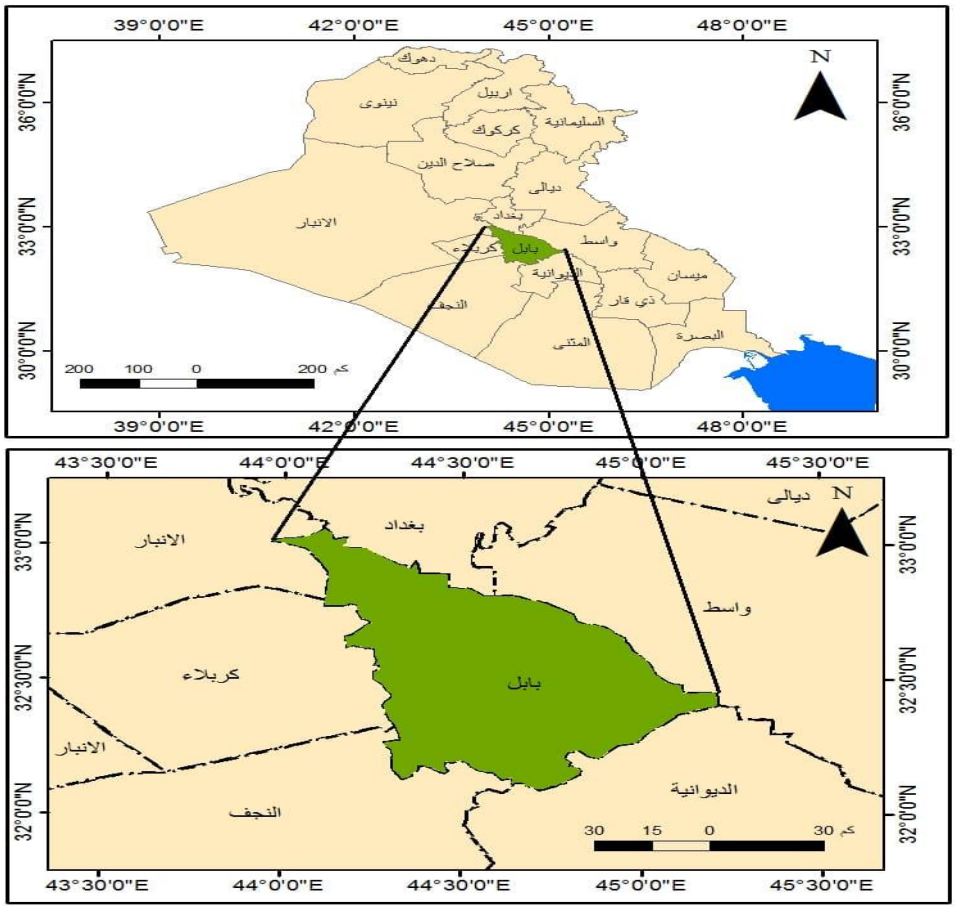

المصدر: وزارة الموارد المائية ، هيئة المساحة، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية (١:١٠٠٠٠٠٠) ، ٢٠١٠م.

المحور الثاني : واقع خدمة التعليم الابتدائي ومدى كفاءتها في محافظة بابل

لا يمكن الوقوف على مشاكل التعليم الابتدائي في محافظة بابل الا من خلال معرفة واقع حال التعليم من جميع جوانبه من أعداد المدارس والتلاميذ والشعب والمعلمين وكفايتهم والوقوف على الخدمات الضرورية داخل هذه المؤسسات التعليمية لكي يتسنى لنا الوقوف على أهم المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع المهم والاساسي من التعليم.

ان محافظة بابل تشهد زيادة سكانية كبيرة اذ وصل تعدادها وفق آخر تقديرات السكان لعام ٢٠١٩م الى(٢,٠٦٥,٠٤٢) نسمة يتوزعون بين الحضر والريف على(٤)أقضية رئيسية، وبلغت مساحة محافظة بابل نحو(٥,١١٩)كم^{2}وقد بلغ الاستعمال التعليمي للمرحلة الابتدائية فيها نحو(١٣٠٢,١٦١٦)(٤) دونم تتراوح مساحة المدارس الابتدائية في المحافظة (١-٣)دونم بواقع(٦٤٤) بناية مدرسية نطرح منها نحو(٢٠)بناية منها غير صالحة للإستعمال التعليمي ومنها ما كانت ضيف على المدارس الثانوية ليصبح العدد الفعلي نحو(٦٢٤)بناية مدرسية (٥) .

ينحصر مجتمع الدراسة للتعليم الابتدائي ممن هم في سن(٦-١١)سنة اذ بلغت اعدادهم في المحافظة وحسب احصائية قسم التخطيط التربوي في مديرية تربية بابل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م نحو(٤١١٦٢٤)تلميذ وتلميذة، موزعين على أربع أقضية رئيسية اذ بلغت نسبتهم في قضاء الحلة نحو(٣٨.٨%) من مجموع تلامذة المحافظة بواقع(١٥٩٩١٣)تلميذ وتلميذة، فيما بلغت أعداد التلاميذ في قضاء الهاشمية نحو(١٠٢٥٧٦)تلميذ وتلميذة بنسبة(٢٤.٩ %)من مجموع التلاميذ في المحافظة في حين بلغت النسبة في قضاء المحاويل نحو(١٩.١ %)من مجموع التلاميذ بواقع(٧٨٨٥٢) تلميذ وتلميذة، وبلغ مجموع التلاميذ في قضاء المسيب نحو(٧٠٢٨٣) بنسبة (١٧%) من المجموع الكلي لتلاميذ محافظة بابل.

من خلال هذه الاحصائيات نفهم ان محافظة بابل تحتاج الى أعداد كبيرة من المدارس الابتدائية ومن الابنية وحسب أعداد التلامذة في كل قضاء ،فإذا ما أردنا أن نطبق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية ووزارة التخطيط في استيعاب كل مدرسة ابتدائية نحو(٣٧٧)تلميذ وتلميذة، فإن محافظة بابل تحتاج نحو(١٠١٩)مدرسة ابتدائية، في حين نجد ان الوا قع الموجود نحو(٩٢٤) مدرسة بعدد أبنية لا يتجاوز ال(٦٤٤)بناية ،وهذا بعيد عن الواقع ،مما يدل عن العجز الواضح في المدارس والابنية من عدم استيعابها لهذا الكم الكبير من التلامذة وسيتضح ذلك أكثر عندما نبحث عن التوزيع المكاني لهذه المدارس وأعداد شعبها و تلاميذها وهيئاتها التعليمية فضلا عن تحليل استبانة العينة العشوائية المختارة

واستخلاص أهم النتائج التي يمكن من خلالها معرفة مشاكل هذا القطاع المهم من التعليم ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة له.

جدول (١) المعايير التخطيطية لقطاع التعليم الابتدائي في العراق

مؤشر المعيار	المدارس الابتدائية
بناية / مدرسة	١
تلميذ / مدرسة	٣٧٧
تلميذ / شعبة	٣٠-٣٥*
تلميذ / معلم	٢٠
نصيب التلميذ من مساحة الشعبة	٢ – ٤ م٢
عدد الشعب	٦ – ١٢
النسبة المئوية للداخلين فعلاً في التعليم الابتدائية(نسبة الالتحاق).	١٠٠ %

المصدر :- من عمل الباحثان اعتماداً على

(١)جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٥، ٢٠٠٦ – ٢٠٠٦ م ، ص ١٠٥ .

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية البشرية ، دليل المؤشرات التربوية والتعليمية ، قسم سياسة التربية والتعليم ، ٢٠١٥، ص١٤ – ٢٨ .

(*) المدرية العامة للتربية في محافظة بابل، تعليمات وزارة التربية الى المديرية للعام، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء – ٢٠١٧، (بيانات غير منشورة) .

اولا–التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في محافظة بابل

لا بد من معرفة التوزيع الجغرافي لمدارس قطاع التعليم الابتدائي في المحافظة وحسب الاقضية وذلك لإظهار التباين في توزيعها فيما اذا كانت موزعة بصورة تخدم السكان في سن التعليم الابتدائي ام لا ؟ من خلال تحليل الجدول (١)والشكل(١) نستنتج ان محافظة بابل سجلت اعداد التلاميذ فيها اعداد كبيرة وصلت وحسب العام الدراسي ٢٠١٩ –٢٠٢٠م نحو (٤١١٦٢٤) تلميذ وتلميذة شكلوا نسبة (١٩.٩ %) من مجموع تقديرات سكان محافظة بابل البالغ نحو (٢,٠٦٥,٠٤٢) نسمة وحسب تقديرات السكان عام ٢٠١٩ م . توزعوا هؤلاء التلاميذ على (٩٢٤) مدرسة ابتدائية توزعت على أربعة أقضية رئيسية

حيث كان عدد المدارس الابتدائية في قضاء الحلة نحو(٣١٨) مدرسة بواقع (١٢٨) مدرسة للبنين و (١٢٤) مدرسة للبنات ، و(٦٦) مدرسة مختلطة ، وقد شغلت هذه المدارس مجتمعة نحو (١٩٦) بناية أصلية مما انعكس ذلك سلبا على انتشار ظاهرة الدوام الثنائي والثلاثي المزدوج بين المدارس الابتدائية حتى بلغ معدل اشغال (بناية / مدرسة) نحو (١.٦) مدرسة للبناية الواحدة من هنا نستشف حجم المشكلة التي تعاني منها مدارس التعليم الابتدائي في قضاء الحلة ومركز محافظة بابل بسبب اعداد الابنية المدرسية التي لا تتناسب وحجم التلاميذ المتزايدون .

اما فيما يخص مدارس التعليم الابتدائي في قضاء الهاشمية فقد بلغت نحو (٢٦٨) مدرسة ابتدائية توزعت مجموع هذه المدارس على (١٩٩) بناية مدرسية اصلية وهذا يكشف عن عدم كفاية اعداد الابنية المدرسية مع اعداد المدارس المتواجدة فيها ولهذا فهو يشكو من قلة الابنية المدرسية ايضا بسبب كثرة اعداد التلاميذ في القضاء. أما قضاء المحاويل فقد بلغت مجموع مدارسه الابتدائية نحو(١٧٠) مدرسة توزعت على (١٣٢) بناية أصلية والنقص واضح في قلة الابنية مقارنة بأعداد التلاميذ الا ان النقص أقل مقارنة بقضائي الحلة والهاشمية، ينظر الشكل(١).وجاءت أعداد المدارس في قضاء المسيب بأقل الاقضية في المحافظة بواقع(١٦٨) مدرسة توزعت على (١١٧) بناية اصلية اذ وصل معدل اشغال (بناية\مدرسة)الى (١.٤)مدرسة للبناية الواحدة، ويبدو واضحا من ان اغلب اقضية محافظة بابل ونواحيها تشكو من مشكلة قلة المدارس الحكومية وسندرج هذه المشكلة في المحور الثاني ونحاول ايجاد الحلول المناسبة لها في المحور الثالث عسى أن تعنى بها الجهات ذات العلاقة.

جدول(٢)

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي والابنية في محافظة بابل

القضاء	عدد المدارس	عدد الابنية	معدل اشغال(بناية\مدرسة)
الحلة	٣١٨	١٩٦	١.٦
الهاشمية	٢٦٨	١٩٩	١.٣
المحاويل	١٧٠	١٣٢	١.٢
المسيب	١٦٨	١١٧	١.٤
المحافظة	٩٢٤	٦٤٤	١.٤

المصدر :المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

شكل(١) يبين المقارنة بين أعداد الابنية وأعداد المدارس في المحافظة وحسب الاقضية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

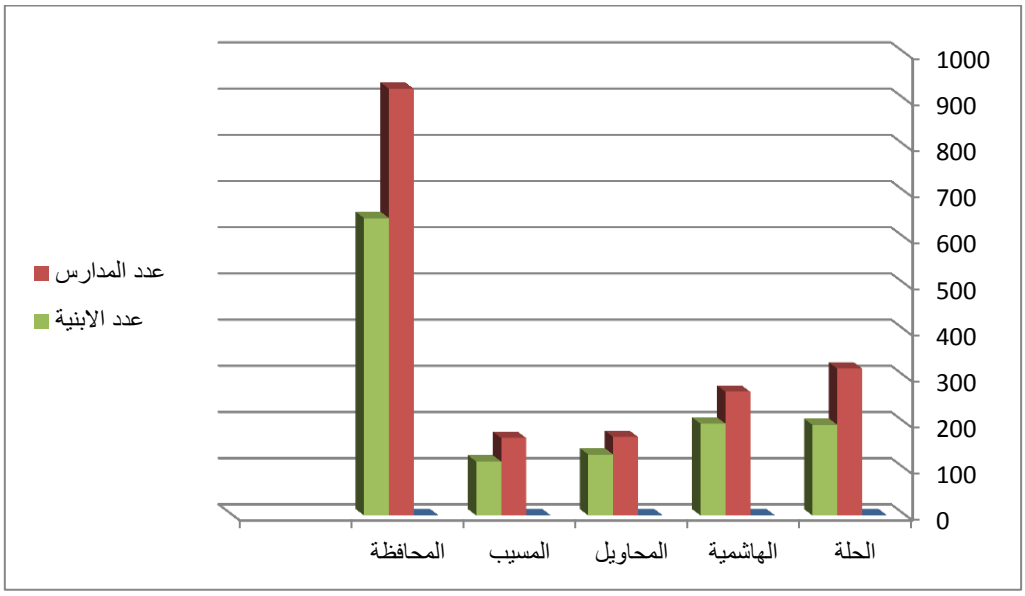

المصدر :المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

ثانيا-التوزيع الجغرافي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في محافظة بابل

ان من الوسائل التي يمكن من خلالها معرفة مؤشر الكثافة للتلاميذ هو توزيعهم الجغرافي حسب المناطق التي يتواجدون فيها ، اذ يكشف هذا التوزيع عن العجز المناطقي فيها فمن خلال الجدول(٢) تبين ان أعداد التلاميذ في محافظة بابل بلغ نحو(٤١١٦٢٤) تلميذ وتلميذة كان نصيب اعداد الذكور نحو(٢١٧٦٩٥)تلميذا بينما بلغت اعداد الاناث نحو(١٩٣٩٢٩) تلميذة يتوزعون على أربعة أقضية رئيسية فاذا ما أردنا تطبيق معيار تلميذامدرسة والبالغ (٣٧٧) تلميذ لكل مدرسة يتبين ان محافظة بابل تحتاج الى (١٠٩١.٨) مدرسة ابتدائية للبنين وللبنات مجتمعة والذي تجاوز المعيار المذكور بواقع(٤٤٥) تلميذامدرسة وهو بعيد عن الواقع الذي لا يتجاوز ال(٩٢٤) مدرسة ابتدائية أغلب هذه المدارس ذات الدوام الثنائي او الثلاثي المزدوج ما يكشف عن العجز الواضح في قلة عدد الابنية المدرسية.

أما على مستوى الاقضية فمن بيانات ذات الجدول تبين ان حصة نصيب قضاء الحلة بلغ نحو(١٥٩٩١٣)تلميذ وتلميذة منها نحو(٨٣٣٧٠)تلميذا ونحو(٧٦٥٤٣) تلميذة وبتطبيق نفس المعيار اعلاه يتضح ان قضاء الحلة يحتاج الى(٤٢٤)مدرسة والحال ان عدد مدارسه لا يتجاوز ال(٣١٨) مدرسة ما يشهد عجزا واضحا في عدد مدارسه والتي بلغ المؤشر فيها نحو(٥٠٣)تلميذ مدرسة،

وعلى مستوى قضاء الهاشمية فعدد مدارسه بلغت ال(٢٦٨) مدرسة تضم نحو(١٠٢٥٧٦) تلميذ وتلميذة حيث تحتاج هذه الاعداد من التلاميذ وحسب نفس المعيار الى(٢٧٢)مدرسة ابتدائية للذكور

والاناث مجتمعة حيث بلغ المؤشر نحو(٣٨٣)تلميذامدرسة وعلى الرغم من ان العجز بعدد قليل الا انه ومما يجدر ذكره ان التوزيع الجغرافي للمدارس بين الريف والحضر لا يتناسب وتوزيع التلاميذ اذ نجد كثافة اعداد التلاميذ في الحضر اكثر منها في الريف لذلك نجد ان اغلب مناطق الحضر دائما ما يظهر فيها العجز لذلك عندما نريد سد النقص من الابنية بجب مراعاة المراكز الحضرية التي غالبا ما تشكو من نقص في الابنية المدرسية بسبب كثافة التلامذة في اغلب مدارسها أما مدارس الريف فكثير من مدارسه الابتدائية عدد تلاميذه (١٠٠-٢٠٠)تلميذا خصوصا في المناطق النائية وهنا تبرز مشكلة هي اننا لا نستطيع ان نطبق المعيار التخطيطي على اعداد التلاميذ عموما لان السكان(التلاميذ) لم يتوزعون بصورة منتظمة بل كثير من الاحيان يتوزعون بصورة مشتتة لذلك يكون توفير الخدمات التعليمية لهم عقبة امام السلطات الحكومية .

وجاءت اعداد التلاميذ في قضاء المحاويل لتصل الى(٧٨٨٥٢) تلميذ وتلميذة ،اعداد الذكور منها وصل الى(٤٣٦٠٩) تلميذا اما الاناث فقد وصل عددهن الى(٣٥٢٤٣) تلميذة اذ يحتاج هذا القضاء من المدارس الابتدائية مجتمعة نحو(٢٠٩) مدرسة بينما لا تتجاوز عدد مدارسة ال(١٧٠) مدرسة لذا بلغ المؤشر نحو(٤٦٤)تلميذ امدرسة ، فالعجز واضح ايضا.

أما قضاء المسيب فهو الاخر يشهد تزايد في اعداد التلاميذ اذ وصلت الى(٧٠٢٨٣)تلميذ وتلميذة لعموم القضاء وبعدد مدارس وصل الى(١٦٨)مدرسة بمؤشر قد بلغ نحو(٤١٨)تلميذامدرسة، ويحتاج القضاء من المدارس لكي يغطي اعداد التلاميذ فيه نحو(١٨٦)مدرسة ابتدائية حسب تطبيق المعيار التخطيطي تلميذامدرسة.

جدول(٣)

توزيع اعداد التلاميذ والمدارس الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

القضاء	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد المدارس المطلوب تواجدها	مؤشر تلميذامدرسة
الحلة	١٥٩٩١٣	٣١٨	٤٢٤	٥٠٣
الهاشمية	١٠٢٥٧٦	٢٦٨	٢٧٢	٣٨٣
المحاويل	٧٨٨٥٢	١٧٠	٢٠٩	٤٦٤
المسيب	٧٠٢٨٣	١٦٨	١٨٦	٤١٨
المحافظة	٤١١٦٢٤	٩٢٤	١٠٩١.٨	٤٤٥

المصدر: المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

ثالثا- التوزيع الجغرافي للشعب لمدارس التعليم الابتدائي في محافظة بابل:

لا شك ان عدد الشعب الدراسية وتوزيعا الجغرافي يكشف عن مدى كفايتها واستيعابها لحجم التلامذة المتواجدون في كل منطقة، فتلاميذ محافظة بابل والبالغ عددهم(٤١١٦٢٤)تلميذ وتلميذة يتوزعون على (٩٩٧٨)شعبة دراسية، وبذلك فقد بلغ معدل التلاميذ للشعبة الواحدة في عموم مدارس المحافظة نحو(٤١)تلميذ وتلميذة، وهذا المعدل أعلى بكثير من المعيار المحدد البالغ (٣٠تلميذاشعبة) ما يكشف عن النقص الحاصل في عدد الشعب في عموم المحافظة وبذلك يبلغ العجز في عدد الشعب نحو(٣٧٤٣) شعبة على حساب المعيار المذكور اما على حساب معيار التعليمات الخاصة لمديرية تربية بابل الذي حدد ب(٣٥تلميذاشعبة) فيبلغ العجز نحو(١٧٨٣)شعبة وهو ايضا اعلى من المعيار المذكور.

جدول(٤) توزيع أعداد الشعب والتلاميذ حسب الاقضية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

القضاء	عدد الشعب	عدد التلاميذ	معدل تلميذاشعبة
الحلة	٣٩٥١	١٥٩٩١٣	٤٠
الهاشمية	٢٦٣١	١٠٢٥٧٦	٣٩
المحاويل	١٨١١	٧٨٨٥٢	٤٤
المسيب	١٥٨٥	٧٠٢٨٣	٤٤
المحافظة	٩٩٧٨	٤١١٦٢٤	٤١

المصدر: المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

وعلى مستوى الاقضية فعن طريق الجدول(٤) نستنتج ان مجموع الشعب في قضاء الحلة بلغ نحو(٣٩٥١) شعبة تضم هذه الشعب نحو(١٥٩٩١٣)تلميذ وتلميذة، اذ يبلغ معدل عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة(٤٠)تلميذ وتلميذة، وهو معدل اعلى من المعيار المحدد وهو بذلك يحتاج الى المزيد من الشعب الاضافية لكي يغطي العدد المطلوب لمناسبة المعيار المذكور، وفيما يخص قضاء الهاشمية فتضم جميع مدارسه مجتمعة ريف وحضر نحو(٢٦٣١)شعبة ضمت نحو(١٠٢٥٧٦)تلميذا والمعدل العام فيه حسب معيار تلميذاشعبة بلغ نحو(٣٩)تلميذاشعبة وهي ايضا تشهد ارتفاعا ملحوظا في زيادة عدد التلاميذ على عدد الشعب.

أما قضائي (المحاويل- والمسيب) فهما على الرغم من قلة عدد تلاميذهما مقارنة بقضائي (الحلة والهاشمية)الا ان معدل معيار تلميذ اشعبة قد ارتفع بشكل ملحوظ فقد بلغ لكل منهما نحو(٤٤)تلميذ اشعبة بواقع عدد الشعب بلغ(١٨١١- ١٥٨٥)شعبة وعلى التوالي حيث ضمتا عددا من الشعب وعلى التوالي نحو(٧٨٨٥٢ - ٧٠٢٨٣) تلميذ وتلميذة ما يكشف عن قلة اعداد الشعب بشكل كبير والسبب عادة ما يكون عدم تناسب اعداد الشعب مع اعداد التلاميذ فيهما.

رابعا- توزيع الهيئة التعليمية لمدارس التعليم الابتدائي في محافظة بابل:

اذا ما اردنا اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية فان المعلم هو الاساس في انجاحها فتوزيعهم الجغرافي ومعرفة أعدادهم والتفاوت العددي بين منطقة واخرى أمر ضروري في هذا البحث، فمن خلال الجدول(٥) يتضح ان مجموع أعداد المعلمين في محافظة بابل بلغ نحو(١٧٦٥٨) معلما ومعلمة منهم نحو(٦٠٩٦) من الذكور ونحو(١١٥٦٢) من الاناث.

والواقع ان المدارس الابتدائية لمحافظة بابل دائما ما تشكو من قلة الملاكات التعليمية سيما في المناطق الريفية أو المناطق النائية البعيدة عن المراكز الحضرية والسبب عادة ما يكون النقص الحاد في عدد الملاكات حيث بلغ معدل معيار تلميذامعلم في عموم المحافظة نحو(٢٣) وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٢٠)تلميذ للمعلم الواحد .

وعلى مستوى الاقضية الرئيسية في المحافظة فقد بلغت عدد الملاكات التعليمية في قضاء الحلة نحو(٧٣٥١)معلم ومعلمة اذ بلغ عدد الاناث نحو(٥٦٧٠)معلمة بينما بلغ عدد الذكور نحو(١٦٨١)معلم، اذ بلغ معدل تلميذ امعلم في عموم القضاء نحو(٢٢)تلميذامعلم وهو اعلى من المعدل، فيما بلغ مجموع معلمي قضاء الهاشمية نحو(٤٤٩٣) معلم ومعلمة ووصل المعدل الى(٢٣)تلميذامعلم وهو معدل عالي يدل على النقص الحاد في الملاكات ،فيما جاء قضاء المحاويل ليسجل معدلا وحسب المعيار المحلي نحو(١٧)تلميذامعلم بواقع ملاك بلغ نحو(٤٧٣٦)معلما ومعلمة ما يكشف عن كفاية اعداد المعلمين لأعداد التلامذة في هذا القضاء ،وأخيرا جاء قضاء المسيب ليصل مجموع معلميه الى(٣٠١٦)معلما ومعلمة، وقد وصل المعدل فيه الى(٢٣)تلميذامعلم وهو اعلى من المعدل المذكور ولاشك انه يحتاج الى اضافة المزيد من اعداد المعلمين علاوة على العدد الموجود فعلا.

جدول(٥)اعداد الملاكات التعليمية ومؤشر نصيب التلامذة من المعلمين حسب المعيار في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

القضاء	عدد الملاكات	اعداد التلاميذ	معدل تلميذ\معلم
الحلة	٧٣٥١	١٥٩٩١٣	٢٢
الهاشمية	٤٤٩٣	١٠٢٥٧٦	٢٣
المحاويل	٤٧٣٦	٧٨٨٥٢	١٧
المسيب	٣٠١٦	٧٠٢٨٣	٢٣
مجموع المحافظة	١٧٤٤٣	٤١١٦٢٤	٢٣

المصدر: المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

خامسا- معدلات الالتحاق بمدارس التعليم الابتدائي في محافظة بابل:

معدلات الالتحاق من المواضيع المهمة التي بواسطتها نستطيع معرفة حجم المتسربين مقارنة بحجم الملتحقين ضمن التعليم الابتدائي ،وقد وضعت وزارة التخطيط العراقية لتوقيع المدارس ضمن قطاع التعليم الابتدائي بأن نسبة سكان الفئة(٦-١١)سنة الداخلين فعلا في التعليم الابتدائي يجب أن تكون (١٠٠%) كونه تعليم اساسي يضم جميع عناصر الفئة المذكورة.

من خلال الجدول (٦) والشكل(٢) يتضح ان مجموع أعداد المتسربين في محافظة بابل بلغ نحو(١٧٤٤٣)تلميذ وتلميذة حسب العام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠م) منهم نحو(٨١٤١)من الذكو ونحو(٩٣٠٢)من الاناث ،هذا يعني أن نسبة الالتحاق في عموم المحافظة بلغت نحو (٩٦%) من مجموع الفئة الداخلة ضمن التعليم الابتدائي والبالغة نحو(٤٢٩٠٦٧) تلميذ وتلميذة(مجموع أعداد المتسربين وغير المتسربين ضمن هذه الفئة)، وهذا يعني ان نسبة المتسربين مرتفعة في المحافظة اذا ما قورنت بنسبة الملتحقين حسب المعيار المذكور وسنبحث هذه المشكلة ونحاول وضع الحلول المناسبة لها في المحور الثاني.

أما فيما يخص الاقضية فقد بلغت نسبة الالتحاق في قضائي الحلة والهاشمية نحو(٩٦ %) من مجموع الفئة البالغة وعلى التوالي نحو(١٦٦٦٤٢-١٠٧٣٢٠)تلميذ وتلميذة بعدد من المتسربين بلغ(٦٧٢٩ -٤٧٤٤) تلميذ وتلميذة على التوالي، فيما وصلت نسبة الملتحقين في قضاء المحاويل الى(٩٥%) من مجموع فئة القضاء البالغة نحو(٨٢٦١٥)تلميذ وتلميذة بعدد من المتسربين وصل الى(٣٧٦٣)تلميذ وتلميذة، وأخيرا جاء قضاء المسيب ليسجل نسبة من الملتحقين وصلت الى(٩٧%) من

مجموع الفئة الداخلة ضمن هذا القطاع من التعليم وهي اعلى نسبة سجلت على مستوى الاقضية ما يعني ان نسبة المتسربين في القضاء أقل .

شكل(٢)النسبة المؤية لاعداد الملتحقين للتعليم الابتدائي في محافظة بابل حسب الاقضية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

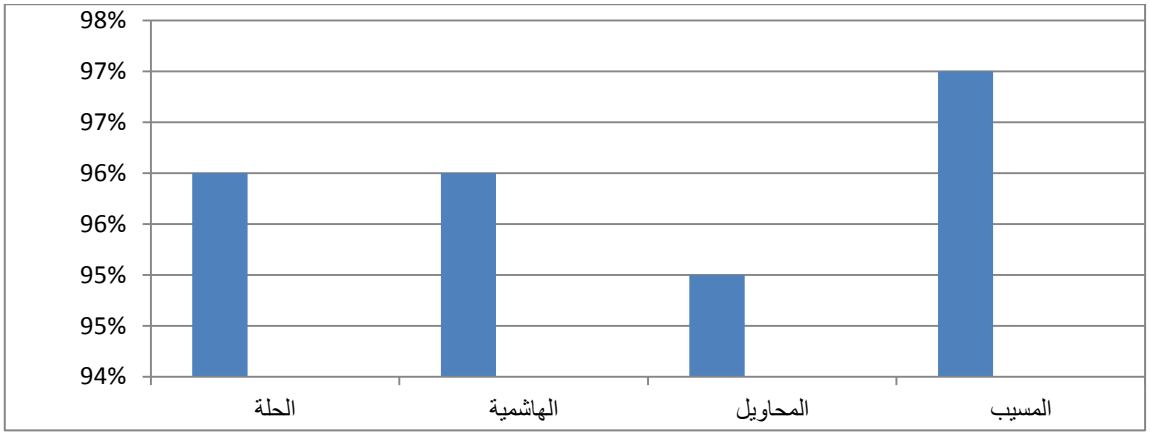

المصدر: المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

سادسا- الحاجة الفعلية من عناصر العملية التعليمية في المدارس الابتدائية لمحافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

بعد تطبيق المعايير التخطيطية على عناصر التعليم الابتدائي في المحافظة وحسب الاقضية الرئيسية فيها لابد من استعراض الحاجة الفعلية من مختلف عناصر هذا القطاع التعليمي لمعرفة النقص الحاصل فيه اذ يرى الباحث ان هذه المعايير أكثرها دقة ووضوح لقياس كفاءة الخدمات التعليمية وبواسطتها وبواسطة البيانات التي تحتاجها هذه المعايير نستطيع معرفة النقص الحاصل في عناصرها لذلك سيتم احتساب حاجة مدارس التعليم الابتدائي من المدارس والمعلمين والشعب العناصر الاساسية المهمة للتعليم الابتدائي.

من خلال الجدول(٦)يتضح ان محافظة بابل بحاجة الى المدارس المطلوبة وفقا لعدد تلاميذ العام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)والذي وصل الى(٤١١٦٢٤)تلميذا حيث ضمت محافظة بابل نحو(٩٢٤) مدرسة ابتدائية بواقع(٦٢٦) بناية أو مدرسة أصلية وبقسمة عدد التلاميذ وفق المعيار المتبع والبالغ(٣٧٧)تلميذامدرسة تتضح الحاجة الفعلية للمحافظة الى(١٦٨) بناية مدرسة اضافية مع مراعاة التوزيع الجغرافي لهذه المدارس بصورة ينسجم مع الحاجة الفعلية للمناطق المكتظة بالسكان سيما المناطق

الحضرية (مراكز المدن) والا فإن كثير من الاحيان نجد أن التوزيع السكاني لا ينسجم مع توزيع المدارس بشكل عادل وحسب المعيار سيما في المناطق الريفية أو النائية وقد أشرنا الى هذه الحقيقة أنفا.

أما بالنسبة لاحتياج محافظة بابل لعدد الملاكات التعليمية وفقا للمعيار(٢٠)تلميذامعلم فقدرت حسب قسمة أعداد التلاميذ في المحافظة على المعيار المذكور نحو(٢٠٥٨١)معلما ومعلمة على العدد الموجود ال(١٧٦٨٥)معلما وهذا العدد المطلوب ينبغي أن يكون اضافته حسب الاحتياجات الضرورية للاختصاصات التي تشكو من نقص في الملاكات وسنشير الى هذه المشكلة في المحور الثاني ونحاول فرض الحلول المناسبة لها.

وفيما يخص الحاجة الفعلية للشعب الدراسية لعموم المحافظة فقد قدرت نحو(١٧٨٣)شعبة حسب المعيار٣٥تلميذا\ شعبة على العدد الموجود علما أن اغلب المدارس لها فضاءات فارغة يمكن بناء شعب اضافية يمكن أن تستوعب التلامذة داخل كل مدرسة سيما المدارس ذات المساحة الدونمين(٥٠٠٠م^{٢}) وأكثر وان كان هذا يكون على حساب المساحة الخضراء في المدرسة ،أما على مستوى الاقضية فإن الحاجة الفعلية للعناصر الاساسية التي تحتاجها العملية التعليمية فتتضح من خلال الجدول(٧) الاتي.

جدول(٦)

الحاجة الفعلية من عناصر العملية التعليمية للمدارس الابتدائية في بابل حسب العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

القضاء	عدد التلاميذ	عدد المدارس	المداس المفترض وجودها حسب المعيار	النقص	عدد الشعب	النقص المفترض وجودها حسب المعيار	عدد الملاكات	النقص	عدد الملاكات المفترض وجوها حسب المعيار(٢٠ تلميذ/معلم)	النقص
الحلة	١٥٩٩١٣	٣١٨	٤٢٤	١٠٦	٣٩٥١	٤٥٦٩	٣٧٥١	٦١٨	٧٩٩٦	٤٢٤٥
الهاشمية	١٠٢٥٧٦	٢٦٨	٢٧٢	٤*	٢٦٣١	٢٩٣١	٤٤٩٣	٣٠٠	٥١٢٩	٦٣٦
المحاويل	٧٨٨٥٢	١٧٠	٢٠٩	٣٩	١٨١١	٢٢٥٣	٤٧٣٦	٤٤٢	٣٩٤٣	*٧٩٣-
المسيب	٧٠٢٨٣	١٦٨	١٨٦	١٨	١٥٨٥	٢٠٠٨	٣٠١٦	٤٢٣	٣٥١٤	٤٩٨
المحافظة	٤١١٦٢٤	٩٢٤	١٠١٩	١٦٨	٩٩٧٨	١١٧٦١	١٧٦٥٨	١٧٨٣	٢٠٥٨١	٣١٣٨

المصدر: ١-المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ ، ٢- بيانات الجدول(١)

المحور الثالث: مشاكل التعليم الابتدائي في محافظة بابل والحلول المناسبة لها.

مقدمة :

بسبب الاوضاع السياسية والثقافية والاقتصادية جعلت قطاع التعليم في العراق لا يخلو من مشاكل وهذه المشاكل تؤثر بشكل او بآخر على كفاءة وكفاية التعليم بكافة مراحله، ومن بين ابرز القطاعات التعليمية الكبيرة وذات القاعدة العريضة مقارنة بباقي القطاعات هو التعليم الابتدائي ،فبسبب كونه القاعدة العريضة والواسعة لهرم مراحل التعليم وكثافة حجم الفئة

* ان قضاء الهاشمية فيه عدد كبير من المدارس النائية التي لا تتجاوز ١٠٠ تلميذ لهذا تحتاج عدد اكبر من المدارس سيما في الحضر والسبب يرجع الى عدم تناسب توزيع التلاميذ مع توزيع المدارس بين الريف والحضر

* هناك فائض في عدد الملاكات في القضاء والسبب هو اولا ان هذا المعيار لا يعطي نتائج دقيقة سيما وان المعيار مطبق على مدارس الريف هو ذاته مطبق على مدارس الحضر وثانيا عدم تكافئ أعداد الملاكات بين الريف والحضر.

الموجودة في هذا القطاع ادى ذلك أن تتفاقم مشاكله في عموم العراق وبالتحديد في محافظة بابل لما تشهده هذه المحافظة من ازدياد ملحوظ في السكان يرافقه توسع عمراني في عموم المحافظة .

وللاطلاع على أهم هذه المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة ، فسوف نستخلص ذلك من البيانات التي نستنتجها من معطيات المحور الاول فضلا عن العينة العشوائية المختارة والتي وزعت بشكل غير منتظم /عشوائي) على مدارس منطقة الدراسة (حضر وريف) اذ ابلغت نسبة العينة العشوائية نحو (٢.٥%) بواقع (٢٤)مدرسة من مجموع المدارس في محافظة بابل البالغ عددها(٩٢٤)مدرسة ابتدائية فمن بيانات العينة فضلا عن معطيات المحور الاول واستنتاج البيانات يمكن تحديد هذه المشكلات بالاتي :

١-قلة عدد البنايات المدرسية

تعد هذه المشكلة من أهم المشاكل التي تواجه التعليم الابتدائي في محافظة بابل سيما في مراكز الاقضية والنواحي نتيجة كثافة السكان في مراكز المدن ما يؤدي الى عدم كفاية المؤسسات التربوية (المدارس الابتدائية) وحجم التلاميذ فيها، وهذا ما يخلق مشكلة قلة كفاءة هذه المؤسسات وعدم قدرتها على تقديم وظائفها بالشكل المرضي للسكان.

وتتفاقم هذه المشكلة عند زيادة المدارس المزدوجة ذات الدوام الثنائي أو الثلاثي المزدوج وزيادة مدارس الضيف ولا سيما في مراكز المدن اذ ان هذه المشكلة تخلق معها مشاكل تؤثر بشكل أو بآخر على واقع التعليم من جملتها قلة عدد ساعات الدوام وانحصاره بوقت محدد سيما لدى المدارس ذات الدوام الثلاثي، فضلا عن استهلاك الاثاث المدرسي وزيادة مشاكل التلامذة .

والجدير بالذكر ان أغلب المدارس الابتدائية في محافظة بابل هي من نوع المدارس ذات الدوام المزدوج وتكاد جميع مدارس مراكز المدن هي من هذا النوع اذ تبين من الجدول(٨) و بيانات العينة العشوائية فضلا عن بيانات شعبة التخطيط في مديرية تربية بابل ان عدد المدارس الضيف بلغ في محافظة بابل نحو(٢٨٠) مدرسة بنسبة(٣٠%) من مجموع مدارس المحافظة البالغ عددها(٩٢٤) مدرسة وتكمن المشكلة بصورة أكبر في المدارس ذات الدوام الثلاثي اذ تنحصر أوقات الدوام فيها ثلاث ساعات وهذه فترة غير كافية لتلقي التعليم خلال اليوم لدى التلاميذ من هم في سن(٦-١١)سنة والتي ما تحتاج الى فترة أطول لتعليمهم المعارف الاساسية التي يحتاجونها وغالبا ما يتعلمونها ببطء سيما في الصفوف الاولية.

وهنا يأتي دور السلطات المعنية(اصحاب الشأن) في خلق توازن بين حجم التلاميذ وأعداد البنايات التي تستوعب هذا العدد من التلاميذ وقد أكدت وزارة التخطيط فضلا عن مديرية التخطيط المركزي في وزارة التربية والتعليم في وضع معايير التي تكشف عن مدى كفاية وكفاءة الخدمة التعليمية المقدمة لسكان اي منطقة بعد تطبيق المعايير على عناصر العملية التعليمية سيما الاساسية منها(المدارس–التلاميذ–الشعب –الملاكات)ونستطيع تحديد أهم السبل لمعالجة هذه المشكلة ندرج المقترحات الاتية:

١–بناء عدد كافي من المدارس وان كانت مدارس واطئة الكلفة كالبناء الجاهز أو ما يسمى بالكرفانات بما ينسجم مع أعداد التلاميذ حسب الاقضية والنواحي في المحافظة.

٢–السماح بفتح المدارس الاهلية لأنها تقلل من الضغط العددي على المدارس الحكومية وحسب ضوابط ومعايير معينة للسيطرة على هذه المدارس وجعلها تعمل ضمن الية المدارس الحكومية وبأسعار تراعي ظروف السكان الاقتصادي.

٣–قيام مديرية تربية بابل في المحافظة لإستغلال الابنية الشاغرة من دوائر الدولة كمعسكرات الجيش المنحلة وغيرها من دوائر الدولة ولو بشكل مؤقت ريثما يتم بناء المدارس المطلوبة.

٤–الاسراع في تكملة ابنية المدارس في المحافظة ولو بإعطائها الى مستثمر بجعلها مدرسة أهلية لفترة معينة والتي كثيرا منها توقف العمل بها لأسباب غامضة متعلقة لدى السلطات المعنية ،ينظر الصورة(١).

صورة(١)

احدى المدارس في قضاء الهاشمية التي توقف البناء فيها لأسباب غامضة

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٠\٧\١٥

صورة (٢)

احدى المدارس في قضاء المسيب من البناء الجاهز التي توقف البناء فيها لأسباب غامضة

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٠\٨\١٠

٢-الحجم العددي من التلاميذ داخل الشعبة

كثيرا ما تعاني اغلب المدارس سيما التي في الحضر من ازدياد الحجم العددي للتلاميذ داخل الشعبة الواحدة فقد تبين من خلال العينة العشوائية لبعض المدارس في ان عدد التلاميذ داخل الشعبة وصل في اغلب المدارس الى (٥٠-٦٥تلميذا) ويكاد أن يكون هذا العدد مضاعف للمعيار الذي حددته وزارة التربية ضمن المعايير المتبعة والبالغ(٣٠)تلميذاشعبة، وعادة ما يكون السبب الى قلة المدارس من جهة وقلة عدد الشعب او(الملاحق) داخل المدرسة الواحدة وقد تبين من المحور الاول عند تطبيق معيار تلميذاشعبة ان محافظة بابل وأقضيتها الرئيسية تشكو فائضا في اعداد التلاميذ داخل الشعب وقد يؤثر ذلك سلبا على العملية التعليمية سواء من ناحية أداء المعلم في القاء رسالته التعليمية ام التلميذ من ناحية تلقيه هذه الرسالة ينظر الصورتان(٣-٤)ويمكن وضع السبل التي بواسطتها حلحلة هذه المشكلة بالمقترحات الاتية:

١-معالجة مشكلة قلة المدارس التي بدورها تحل مشكلة ازدياد حجم التلاميذ داخل الشعبة.

٢-بناء ملاحق سيما في المدارس التي تشكو من فائض في عدد التلاميذ مما يساعد في تقليل ازدحام التلاميذ في الشعبة الواحدة علما ان اغلب المدارس يوجد فيها مساحات فضاء.

٣-توزيع التلامذة مناطقيًا بشكل ينسجم مع استيعاب المدارس الموجودة ضمن الرقعة الجغرافية فكثير من التلامذة يرغب اولياء امورهم تسجيلهم في مدارس عادة ما تقع خارج مناطق سكناهم.

صورة (٣ و ٤) لمدرستين احداهما للبنين والاخرة مختلطة تبينان كثافة التلامذة داخل الشعبة

المصدر: التقطت الصورتان بتاريخ٢٠٢٠\١١\٢٥

٣-المدارس الابتدائية الضيف

وهي تلك المدارس التي تحل ضيفا على المدارس الاصلية بسبب عدم وجود بناية مخصصة لها (٦).

وتعد مدارس الضيف احدى المشاكل التي تعاني منها محافظة بابل بسبب قلة الابنية المدرسية في المحافظة مقارنة بأعداد التلاميذ ادى ذلك أن تتفاقم هذه المشكلة ليصل مجموع أعداد المدارس الضيف في المحافظة الى(٢٨٠)(٧) مدرسة من مجموع الابنية المخصصة للمدارس الابتدائية في المحافظة

والبالغة نحو(٩٢٤)بناية شكلت نسبة(٣٠%) من مجموعها حسب العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وهذه النسبة تدل على كثرة أعداد المدارس الضيف وتتفاقم المشكلة عندما تكون هذه المدارس ذات الدوام الثلاثي التي تقلل من ساعات الدوام لدى التلامذة فضلا عن تفاقم مشكلة الخدمات وتلف الاثاث المدرسي مما يؤثر بشكل سلبي على كفاءة تعليمهم ونموهم المعرفي ، ولوضع المقترحات لتفادي هذه المشكلة نضع الاتي:

١-الغاء المدارس الابتدائية ذات الدوام الثلاثي المزدوج ولو على حساب المدارس المخصصة للتعليم الثانوي.

٢- عند قيام الجهات المعنية ببناء المدارس يجب التركيز على المناطق التي تشكو من كثرة مدارس الضيف والتي عادة ما تكون في الحضر وفي المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

٣-ان الاسراع في اكمال بناء المدارس التي توقف العمل بها يساهم بشكل كبير في التقليل من مدارس الضيف.

٤-قله اعداد الكوادر التعليمية

من بيانات المحور الاول وتحليل الاستبانة العشوائية تبين ان محافظة بابل تشكو من قلة أعداد الملاكات التعليمية وتنحصر هذه المشكلة في المدارس البعيدة عن المراكز الحضرية سيما في المناطق النائية حيث تبين ان محافظة بابل حسب المعيار(٢٠ تلميذ\معلم) تحتاج عدد من الملاكات وحسب العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ اضافة نحو(٣١٣٨)معلم ومعلمة على العدد الموجود البالغ(١٧٦٥٨)معلم ومعلمة.

وتجدر الاشارة على انه يجب توزيع الكوادر التعليمية بصورة عادلة وحسب اعداد المدارس في الريف والحضر والاختصاصات التي تحتاجها كل مدرسة ويبدو واضحا ان كثير من مدارس الريف تشكو من النقص الحاد في كوادرها بسبب توزيع الملاكات بصورة غير عادلة بيد ان كثير من الكوادر التعليمية يتأثرون في توزيعهم الجغرافي بالمنسوبية والمحسوبية وتدخل الجهات العليا الغير معنية في توزيع هذه الكوادر بتنسيب او نقل بعض من هذه الكوادر الذين يحبذون العمل في هذه المدارس التي تكون بالقرب من محال سكناهم دون النظر الى الحاجة الفعلية للمدرسة من المعلمين سواء من حيث تخصصاتهم أو اعدادهم لذلك تبدأ (الواسطة) كآفة تنخر في العملية التعليمية والتي من شانها ان تضعف من كفاية وكفاءة التعليم الابتدائي على جميع المدارس في محافظة بابل، ولوضع السبل لمعالجة هذه المشكلة نضع المقترحات الاتية:

١-تعيين عدد من الملاكات ذات الاختصاصات التي تشكل نقصا على مدارس المحافظة وحسب الحاجة الفعلية وتوزيعها بشكل ينسجم مع التوزيع الجغرافي لهذه المدارس.

٢-الاهتمام في زيادة الملاكات في مدارس الريف والمدارس النائية.

٣-توفير وسائل نقل للمعلمين او زيادة مخصصات نقلهم حسب المسافة التي يقطعونها بين محل سكناهم والمدارس التي يعملون بها.

٤-يجب ان يكون نقل وتنسيب الملاكات حسب الحاجة الفعلية للمدارس مع الالتزام بضوابط وتعليمات النقل والتنسيب و مراعاة الظروف الانسانية في ذلك.

وتنبثق من مشكله قله اعداد الكوادر التعليمية المشكلة الاتية:

٥-قله بعض الاختصاصات

لاشك ان هذه المشكلة مرتبطة بمشكلة النقص بالملاكات التعليمية فقلة بعض الاختصاصات هو نتاج النقص في الملاكات، فمن خلال نتائج العينة العشوائية التي وزعت على (٢٤)مدرسة وعلى جميع الاقضية بواقع(٦)مدارس لكل قضاء تبين ان اكثر الاختصاصات التي تشكوا من نقص حاد في اغلب هذه المدارس هو اختصاص مادة (العلوم) ثم (الرياضيات) حيث بلغ اعداد معلمي مادة العلوم في جميع المدارس من العينة العشوائية المأخوذة نحو (٢٨) معلما ومعلمة فقط يتوزعون على (٢٤) مدرسة اذ اتضح من وجود النقص الحاد في جميع هذه المدارس واحيانا لا يستطيع المعلم الواحد تغطية الحصص في المدرسة الواحدة خصوصا اننا نجد بعض المدارس ذات كثافة من التلاميذ سيما ذات المدارس التي تزيد عن(٦)شعب اذ تحتاج في بعض الاحيان من(٢-٣) معلمين وكذلك الحال لمادة (الرياضيات) والتي يبلغ معلموها في المدارس حسب العينة المأخوذة نحو (٣٣) معلما ومعلمة ، ثم النقص بالدرجة الثانية يأتي في اختصاص (اللغة الانكليزية) (واللغة العربية)اذ بلغ اعداد ملاكها وحسب العينة العشوائية على التوالي نحو (٥٨ و ٦١) معلما ومعلمة ، وعادة ما يعود السبب في نقص معلمي هذه الاختصاصات تارة لكثرة عدد الحصص الاسبوعية لهاتين المادتين سيما مادة اللغة العربية التي تعتبر المادة الاساس للمرحلة الابتدائية حيث وجد وحسب تحليل الاستبانة العشوائية ان بعض المدارس وخاصه المدارس في الحضر تحتاج ما بين (٥-٧) معلمين للمدرسة الواحدة وذلك لتعدد الشعب في المدرسة فضلا عن كثافة التلاميذ في داخل المدرسة وكثافة حصص هذه المادة لذا فان مدراء المدارس غالبا ما يضطرون ان يسدوا نقص هذه المواد باختصاصات متوفرة كالرياضة والفنية والاجتماعيات والتربية الاسلامية واختصاصات اخرى، وهذا يعطي بالنتيجة الى سوء توزيع الحصص على المعلمين من قبل ادارات المدارس وبالتالي سيؤثر سلبا على أداء المعلم في ايصال مادته العلمية

التي هي ليس من اختصاصه وتارة اخرى لقله عدد الملاكات بشكل عام وهذه الاختصاصات بشكل خاص سيما بالصفوف الاولى اذا ان المعلم احيانا في هذه الصفوف يعطي اتوماتيكيا (عربي + رياضيات) رغم انهما علمين لا ربط بينهما لذلك يتوجب على مديرية تربية بابل التأكيد على مسألة ممارسة الاختصاص الدقيق لدى الملاكات قدر المستطاع. وفي تحديد سبل ومعالجة هذه المشكلة ندرج الآتي:

١- التأكيد في زيادة ملاكات الاختصاصات التي تشكل نقصا في المدارس وتوزيعا عليها بشكل ينسجم مع أعداد الشعب والتلاميذ وهذا يتطلب اعداد خطة ودراسة عن الاختصاصات الاكثر نقصا من قبل الجهات المعنية قبل تعيين أو توزيع هذه الملاكات على المدارس.

٢- في حال تعذر وجود الاختصاص المطلوب يجب اعطاء المعلم المادة التي هي قريبة ومنسجمة مع اختصاصه.

٣- توزيع الاختصاصات حسب الحاجة الفعلية لكل مدرسة وهنا يأتي دور الاشراف التربوي في مسالة نقل وتنسيب الملاكات بصورة مهنية وعادلة.

٦-التسرب

نتيجة تدهور قطاع التربية والتعليم في العراق فضلا عن الملل وغياب الرقابة من قبل الجهات المعنية والاهل وغياب تطبيق قانون التعليم الالزامي، ما يزيد من احتمالات التسرب من جراء الاهمال الحكومي لهذا القطاع سيما قطاع التعليم الابتدائي الذي زاد حدته في السنوات الاخيرة بسبب الاوضاع السياسية والاقتصادية التي مر ويمر بها العراق، ما يهدد مستقبل الاجيال الجديدة في العملية التعليمية في العراق(٨)

ان ظاهرة التسرب هي ظاهرة طبيعية فيما اذا كانت نسبتها قليلة ،أما اذا ارتفعت فتصبح مشكلة سيما في المدارس الابتدائية لأنها اولى مراحل التعلم الاساسي، وتكاد تكون أغلب المدارس في محافظات العراق تشكو من هذه الظاهرة ومن بينها محافظة بابل فمن خلال الجدول(٩) وبيانات الاستبانة العشوائية اتضح ان أعداد المتسربين في عموم محافظة بابل وحسب العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م بلغت نحو(١٧٤٤٣) تلميذ وتلميذة منها نحو(٨١٤١) من الذكور ونحو(٩٣٠٢)من الاناث وهذا العدد يقلل نسبة الالتحاق للتلاميذ الذين من المفترض يدخلون في التعليم الابتدائي حسب المعيار وهي نسبة(١٠٠%) من مجموع الفئة الداخلة في هذا القطاع والتي هي في سن (٦-١١)سنة.

أما بالنسبة لأعداد المتسربين على مستوى الاقضية أتضح من خلال الجدول(٩) ان قضاء الحلة بلغ اعداد المتسربين فيه نحو(٦٧٢٩)تلمذا بنسبة(٣٩%) من مجموع المتسربين في المحافظة، بينما بلغت

الاعداد في قضاء الهاشمية نحو(٤٧٤٤) تلميذا بنسبة(٢٧%) من مجموع المتسربين، وبلغت النسبة ذاتها في قضائي المحاويل والمسيب وعلى التوالي الى(٢٢%-١٢%) لمجموع المتسربين في المحافظة وبواقع عدد بلغ وعلى التوالي نحو(٣٨١٥-٢١٥٥)تلميذا، وللتقليل عن حدة هذه المشكلة نقترح الاتي:

١- تفعيل قانون التعليم الالزامي على ارض الواقع.
٢- محاولة تثقيف المجتمع سيما المجتمع الريفي بأن التعليم الابتدائي شيء ضروري ولا بد منه.
٣- متابعة البيانات المتعلقة بالمتسربين بشكل دوري ومعرفة اسبابها ومعالجتها بالطرق الممكنة.

جدول(٧)اعداد المتسربين ونسبهم حسب الاقضية في محافظة بابل للعام الدراسي٢٠١٩-٢٠٢٠

القضاء	اعداد المتسربين		مجموع المتسربين	النسبة%(من مجموع اعداد المتسربين)
	ذكور	اناث		
الحلة	٣٥٨٩	٣١٤٠	٦٧٢٩	%٣٩
الهاشمية	٢٠٩١	٢٦٥٣	٤٧٤٤	%٢٧
المحاويل	٢٣٢٩	١٤٣٤	٣٨١٥	%٢٢
المسيب	٨٣٧	١٣١٨	٢١٥٥	%١٢
مجموع محافظة	٨١٤١	٩٣٠٢	١٧٤٤٣	%١٠٠

المصدر:-المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠

٧-الغيابات

هنا لا بد من التفريق بين التسرب والغياب فالتسرب يعني ترك التلميذ للمدرسة نهائيا، أما الغياب فيعني تغيّب التلميذ من المدرسة لمدة معينة كأن تكون يوم او يومين وعلى فترات متقطعة ثم يعود الى المدرسة، ويعد التغيب مشكلة يعاني منها جميع المدارس سيما الابتدائية منها ما يكون سببها طبيعي لظروف تمر على التلميذ ومنها ما يكون اجتماعي واقتصادي أو مدرسي.

وعلى اختلاف اسباب ظاهرة الغيابات لدى التلاميذ فإنها تبقى ظاهرة سلبية تؤثر على المستوى العلمي لدى التلاميذ لذلك يجب ان تحظى باهتمام مديرو المدارس ومحاولة التقليل منها قدر الامكان وذلك

بالاهتمام بسجل الغيابات اليومي ومحاولة معرفة اسبابها ومعالجتها بالطرق التربوية والارشادية الممكنة، وللوقوف على هذه المشكلة لتفاديها نقترح الاتي:

١- لمدير المدرسة دورا في التعاون مع الملاك بمتابعة سجل الغيابات اليومية٠

٢- تفعيل مجالس الآباء والمعلمين بشكل دوري من اجل القضاء على المعوقات التي تقف في وجه التلميذ ومنها الغياب٠

٣- اهتمام المدرسة بالبطاقة المدرسية للتلميذ والتأكيد على البيانات التي تخص غيابات التلميذ والوقوف على اسبابها ومحاولة معالجتها بالوسائل الارشادية الممكنة وهنا يأتي دور مرشد الصف أو المرشد التربوي في سرد هذه بيانات التلميذ .

٨-الرسوب

الرسوب يعني اخفاق التلميذ في الوصول الى النجاح لنقله الى صف اخر اعلى مما ينجم عن بقاءه في الصف نفسه لمراجعة المنهج من جديد في السنة الدراسية التالية(١٠).

والرسوب ليست من المشاكل التي تواجه محافظة بابل فحسب وانما هي مشكلة تحدث في جميع المدارس وعلى مستوى جميع مراحل التعليم الاساسي وغير الاساسي حسب الفروق الفردية بين التلاميذ الا انها اذا زادت نسبتها فوق المعتاد في اي مدرسة فإنها تكون من المشاكل التي تعيق تطور العملية التربوية وأداءها التعليمي بل هي نتاج تعليم غير صحيح .

من بيانات العينة العشوائية المأخوذة تبين للباحث ان اغلب المدارس الابتدائية في محافظة بابل يتراوح نسبة النجاح العامة فيها من (٧٠ – ٩٠)% وهذه النسبة جيدة ما تدل على كفاءة التعليم الابتدائي في المحافظة ، ولمحاولة التغلب على هذه المشكلة نقترح الآتي:

أ- رفع كفاءة التعليم الابتدائي بإقامة دورات تدريبة للتلاميذ في العطل الصيفية.

ب-مساعدة التلاميذ من قبل الهيئات التعليمية في اخذ دورهم في تكيف التعليم للفروق الفردية بين التلاميذ٠

ج-التكثيف من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة سيما التعليم الالكتروني الذي بات ضروريا في تدريس المناهج لأن ذلك سيساعد على سرعة ايصال المعلومة للتلميذ.

٩- قله الخدمات المقدمة لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة

من خلال العينة العشوائية اتضح ان اغلب المدارس في المحافظة تشكو من قلة الخدمات كالكهرباء والمياه الصالحة للشرب والمختبرات وقاعات الاجتماع والوسائل التعليمية الحديثة ونحوها لا سيما وان كثير من هذه المدارس ذات الدوام المزدوج الذي من شأنه ان ينهك الاثاث المدرسي لكثرة استخدامه من

قبل التلاميذ صباحا ومساءا لذلك فإن معالجة مشكلة اعداد المدارس له ان يقلل من تفادي هذه المشكلة أو اضمحلالها .

١٠- العوامل البشرية

المتمثلة بالعامل الاقتصادي للسكان والعوامل الاجتماعية والثقافية وطرق النقل فضلا عن العوامل السياسية والادارية كلها عوامل من الممكن ان تكون من المشاكل التي تواجهه التعليم الابتدائي في المحافظة سيما العامل الاقتصادي الذي يؤثر بشكل مباشر على التلميذ لذلك رأينا ان أكثر اسباب تخلف التلاميذ وتغيبهم عن المدرسة هو تدني المستوى المعيشي لعوائلهم.

الاستنتاجات

١- بلغ مجموع تلامذة محافظة بابل نحو(٤١١٦٢٤) تلميذ وتلميذة شكلوا نسبة (١٩.٩ %) من مجموع تقديرات سكان محافظة بابل البالغ نحو (٢,٠٦٥,٠٤٢) نسمة وحسب تقديرات السكان عام ٢٠١٩ م توزعوا على أربع أقضية رئيسية اذ بلغت نسبتهم في قضاء الحلة نحو(٣٨.٨%) من مجموع تلامذة المحافظة بواقع(١٥٩٩١٣)تلميذ وتلميذة، فيما بلغت أعداد التلاميذ في قضاء الهاشمية نحو(١٠٢٥٧٦)تلميذ وتلميذة بنسبة(٢٤.٩ %)من مجموع التلاميذ في المحافظة في حين بلغت النسبة في قضاء المحاويل نحو(١٩.١ %)من مجموع التلاميذ بواقع(٧٨٨٥٢) تلميذ وتلميذة، وبلغ مجموع التلاميذ في قضاء المسيب نحو(٧٠٢٨٣) بنسبة (١٧%) من المجموع الكلي لتلاميذ محافظة بابل.

٢- بلغ مجموع مدارس محافظة بابل نحو(٩٢٤) مدرسة ابتدائية بواقع (٦٤٤) بناية اصلية، اذ الاستعمال التعليمي للمرحلة الابتدائية فيها نحو(١٣٠٢,١٦١٦)(٩) دونم تتراوح مساحة المدارس الابتدائية في المحافظة (١-٣)دونم توزعت هذه المدارس على أربعة أقضية رئيسية حيث كان عدد المدارس الابتدائية في قضاء الحلة نحو(٣١٨) مدرسة بواقع(١٩٦) بناية أصلية، وجاء في قضاء الهاشمية نحو(٢٦٨) بواقع(١٩٩) بناية اصلية ،اما قضاء المحاويل فبلغت مجموع المدارس فيه نحو(١٧٠) مدرسة بواقع(١٣٢) بناية ،أما قضاء المسيب فقد بلغت مدارسه(١٦٨) مدرسة بواقع (١١٧) بناية اصلية، مما انعكس ذلك سلبا على انتشار ظاهرة الدوام الثنائي والثلاثي المزدوج.

٣- اظهر تطبيق معيار تلميذا مدرسة لعموم محافظة بابل للمدارس الابتدائية نحو(٤٤٥) وهو مؤشر اعلى من المعيار(٣٧٧)تلميذامدرسة، فيما جاء مؤشر الاقضية الرئيسية وكلها اعلى من المعيار المذكر وكالاتي(الحلة ٥٠٣تلميذامدرسة وهي اعلى من المؤشر بكثير، الهاشمية ٣٨٣ تلميذامدرسة، المحاويل ٤٦٨ تلميذامدرسة، المسيب ٤١٨ تلميذامدرسة)!

٤- اظهر تطبيق معيار تلميذاشعبة لعموم المحافظة نحو(٤١)تلميذا شعبة وهو مؤشر اعلى من المعيار البالغ(٣٥)تلميذاشعبة ما يظهر اعجز اعداد الشعب لأعداد التلاميذ في المحافظة أما على مستوى الاقضية فكلها جاءت اعلى من المعيار وكالاتي(الحلة٤٠تلميذاشعبة،الهاشمية٣٩ تلميذاشعبة، المحاويل والمسيب لكل منهما ٤٤تلميذاشعبة)

٥- اظهر تطبيق معيار تلميذ معلم في عموم المحافظة نحو (٢٣) تلميذا معلم وهو اعلى من المعيار البالغ(٢٠)تلميذ امعلم، اما الاقضية فجاءت كلها ايضا اعلى من المعيار باستثناء قضاء المحاويل وكالاتي(الهاشمية والمسيب لكل منهما بلغ المعدل نحو(٢٣تلميذامعلم، الحلة نحو(٢٢)تلميذامعلم، بينما جاء قضاء المحاويل ليسجل معدلا اقل من المعيار المذكور بواقع(١٧)تلميذامعلم)

٦- تبين ان الحاجة الفعلية للمدارس الابتدائية لعموم محافظة بابل بلغ نحو(١٠١٩)بناية مدرسية والنقص بلغ نحو (١٦٨)بناية ،بينما بلغت الحاجة الفعلية من اعداد الشعب لعموم المحافظة نحو(١١٧٦١) شعبة والنقص بلغ نحو(١٧٨٣)شعبة، في حين بلغت الحاجة الفعلية للملاكات نحو(٢٠٥٨١) معلما ومعلمة والنقص بلغ نحو(٣١٣٨)معلما ومعلمة.

٧- هناك جملة مشاكل يعاني منها قطاع التعليم الابتدائي في محافظة بابل من ابرزها- قلة الابنية المدرسية-الحجم العددي من التلاميذ داخل الشعبة-قلة اعداد الملاكات سيما بعض الاختصاصات- المدارس الضيف وغيرها من المشاكل، يمكن ان تؤثر على واقع التعليم وتؤدي الى تدني مستوياته.

التوصيات

١-الاخذ بنظر الاعتبار المقترحات التي ادرجناها حول سبل معالجة كل مشكلة من مشاكل التعليم الابتدائي في المحور الثاني من هذا البحث.

٢-تقليص عدد المعلمين في مدارس الحضر ونقل الفائض منهم الى المدارس المنتشرة في القرى والارياف سيما تلك التي تعاني نقصا في الملاكات التعليمية وبعض التخصصات.

٣-الاسراع ببناء مدارس ولو كانت واطئة الكلفة كالبناء الجاهز او الكرفانات اسد النقص الحاد من المدارس في بعض اقضية ونواحي المحافظة.

٤- اعداد خطة مستقبلية من قبل مديرية تربية بابل لاحتواء الزيادة السنوية من الملتحقين من تلامذة المرحلة الابتدائية وذلك بزيادة اعداد المدارس والشعب والكوادر التعليمية في الحضر والريف .

٥- بناء شعب اضافية(ملاحق) في المدارس التي تشكو من زيادة اعداد التلامذة سيما وان اغلب المدارس فيها مساحات فضاء تكفي لتوسعة عدد الشعب داخل تلك المدارس وبالتالي سيساهم في حل مشكلة كثافة التلاميذ داخل الشعبة.

٦-تشجيع زيادة أعداد المدارس الاهلية الابتدائية في المحافظة لان ذلك من شأنه ان يخفف حدة كثافة أعداد التلامذة في المدارس الحكومية.

٧- ضرورة التأكيد على ممارسة المعلم اختصاصه الدقيق قدر الامكان لان ذلك يساعد على زيادة كفاءة التعليم ورصانته.

٨- على مديرية تربية بابل بواسطة شعبة التخطيط في المديرية اعتماد وحدة نظم معلومات جغرافية والكترونية تكون وحدة مرجعية تظم معلومات كاملة عن جميع المدارس الابتدائية في المحافظة تزودها بالمعلومات والتغيرات التي تحدث في كل مدرسة لكي تكون قاعدة معلوماتية يمكن الاستفادة منها عند اتخاذ القرارات وحل المشاكل المتعلقة بالمدارس.

الملاحق - ملحق (١)

استبانة بحث

تحية طيبة

هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط والذي يروم فيها الباحثان (م . م . حسين رحيم حسون) و (م . م حيدر سالم جبر) الحصول على البيانات لأنجاز بحثه الموسوم بـ (التعليم الابتدائي في محافظة بابل–المشاكل والحلول)شاكرين تعاونكم معنا .

ملاحظة / يرجى وضع علامة (/) امام المكان المخصص للأجابة الصحيحة

اسم المدرسة ـــ جنسها ـــ عدد التلاميذ ـــ عدد الشعب ـــ

نوع الدوام . احادي ( ) ثنائي ( ) ثلاثي ( )

حالة بناية المدرسة صالحة ( ) تحتاج الى ترميم ( ) غير صالحة ( )

اعداد المتسربين للمدرسة حسب العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ (--------) ونسبة النجاح العامة (-------) %

مشاكل تواجه المدرسة ـــــــــــــــــــــ

ما هو عدد المعلمين في المدرسة وحسب التخصص .

التخصص	اسلامية	عربي	انكليزي	علوم	رياضيات	اجتماعيات	فنية	رياضة	اخرى	المجموع
العدد										

هل يتوفر مصدر مياه صالحة للشرب في المدرسة نعم ( ) لا ( )

هل تتوفر دورة مياه صحية في المدرسة نعم ( ) لا ( ) وهل تتوفر شروط الصحة نعم ( ) لا ( )

- برأيكم ما هي اهم مشاكل التعليم الابتدائي في محافظة بابل – ابداء رأي الهيئة التعليمية :

_____

_____

_____

الهوامش :

(١) محسن عبد علي، رياض كاظم سلمان الجميلي، خدمات المدن- دراسة في الجغرافية التنموية، ط١ ،٢٠٠٩،ص١١٥.

(٢) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان محافظة باب للعام ٢٠١٩م

(٣) وزارة التخطيط العراقية. الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات سكان العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠١٩م.

(٤) المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاراضي، بيانات غير منشورة، حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

(٥) حسين رحيم حسون الشمري ، كفاءة الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في ناحية المدحتية للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١٨ م ، ص ٨٢

(٦) المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء ،بيانات (غير منشورة)حسب العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠

(٧) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، المجموعة الاحصائية السنوية، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات،٢٠١٥م.

(٨) حسين رحيم حسون الشمري، المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم الابتدائي في ناحية الحمزة الغربي، مجلة العلوم الانسانية. جامعة بابل، العدد(٢٦)المجلد(٢)، ٢٠١٩، ص ٦٠٠

(٩) المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، حسب العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

المصادر العربية.

١- الشمري ، حسين رحيم حسون ، كفاءة الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في ناحية المدحتية للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١٨ م ، ص ٨٢

٢- الشمري ، حسين رحيم حسون، المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم الابتدائي في ناحية الحمزة الغربي، مجلة العلوم الانسانية. جامعة بابل، العدد(٢٦)المجلد(٢)، ٢٠١٩، ص ٦٠٠

٣- علي ، محسن عبد، رياض كاظم سلمان الجميلي، خدمات المدن- دراسة في الجغرافية التنموية، ط١ ،٢٠٠٩،ص١١٥

التقارير والسجلات الحكومية (المنشورة والغير المنشورة)

١- جمهورية العراق، وزارة التربية ،المديرية العامة للتخطيط التربوي، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام(١٩٩٥-٢٠٠٦م)

٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية البشرية ،دليل المؤشرات التربوية والتعليمية ،قسم سياسة التربية والتعليم،٢٠١٥م٠

٣- مديرية تربية بابل ،قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء ،الكراس الاحصائي للمدارس الابتدائية،(بيانات غير منشورة)للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م٠

٤- مديرية تربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء(تعليمات وزارة التربية للمديرية حسب العام٢٠١٧م)بيانات غير منشورة٠

٥- المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي ،شعبة الاراضي، بيانات غير منشورة، حسب العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٦- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، تقديرات سكان العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠١٩م.